[180] الآيات وَلَمّـَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَـمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبّـَكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنّـَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنّـَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنّـَ مَعَكَ بَنِى إِسْرَءِيل 134 فَلَمّـَا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَل هُم بَـلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ 135 فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَـهُمْ فِى الْيَمّ ِ بِأَنّـَهُمْ كَذّـَبُوا بِآيَـتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَـفِلِينَ 136 التّفسير نقض العهد المتكرر: في هذه الآيات نلاحظ رد فعل الفرعونيين في مقابل النوائب والبلايا المنبّهة الإِلهيّة، ويستفاد من مجموعها أنّهم عندما كانوا يقعون في مخالب البلاء ينتبهون من غفوتهم بصورة مؤقتة شأنهم شأن جميع العصاة، وكانوا يبحثون عن حيلة للتخلص منها، ويطلبون من موسد(عليه السلام) أن يدعو لهم، ويسأل ا في خلاصهم، ولكن بمجرّد أن يزول عنهم طوفان البلاء وتهدأ أمواج الحوادث، ينسون كل شيء ويعودون إلى سيرتهم الأُولى. وفي الآية الأُولى نقرأ: (ولمّا وقع عليهم الرّجز قالوا يا موسى اُدع لنا ربّك